**دروس علم اجتماع المخاطر 3.ل.م.د السداسي الثاني 2019/2020**

**1/المنظور الثقافي للمخاطر (تتمة الدرس السابق)**

تستند النظرية الثقافية في تحليل المخاطر إلى تصنيف مجموعة الشبكة للمؤسسات الاجتماعية إذ يؤكد على نوع من المؤسسات الذي يتوافق مع مواقف معينة و اتجاهات و تمثلات اجتماعية لمعنى عدم اليقين و المخاطر. يربط هذا التصنيف بين التمثيل والمواقف (حالة مرض الإيدز) كظاهرة تحمل مخاطر اجتماعية وصحية وبيئية للانتماء الاجتماعي،و تتعلق بالآثار الاجتماعية للثقافة أي مشاركتها في تشكيل المواقف و الأفكار للنظام الاجتماعي،مما يسمح بتحلي و تفكيك المخاطرة كشبكة مفاهيمية المخاطرة بالنسبة للشخص

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مواجهة المخاطر  نوع الثقافات | تفسير الاختلافات في السلوكات في مواجهة المخاطر على ضوء التنظيم و عمل الجماعة. | نمط مجموعة- شبكة |
| الثقافة الهرمية البيروقراطية لخدمات الدولة | تبحث في حماية المؤسسات و الدفاع عن مصالح الأغلبية و تلقي باللوم على الأفراد المنحرفين و تمثيلاتهم اللاعقلانية | تمارس المجموعة السيطرة على العلاقات التي يتمتع بها أعضائها مع العالم الخارجي- تتشارك في المفاهيم المتطابقة مع الأدوار الاجتماعية المتوقعة، يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن مؤسساتهم توفر لهم الحماية من عدم اليقين والمخاطر. |
| ثقافة فردية و تنافسية للصناعة-السوق-رجال الأعمال | تشجع الثقافة الفردية على تحمل مخاطر،والاستثمار،و تجاوزأنفسهم وفقا للمبدأ التنافسي- ضمان الحرية والعمل والمبادرة لأعضائها. | تختلف مفاهيم الأدوار الاجتماعية، فإن تحديد المخاطر على هوامش المجتمع هو وسيلة قوية للاندماج الجماعي |
| ثقافةالمساواة والمجتمعات المحلية لبعض الحركات البيئية أو المناهضة للأسلحة النووية– "ثقافة طائفية" | تنبه إلى أدنى خطر ممكن | يكون الأفراد أحرارا في ولاءاتهم وسلوكياتهم، يشكل الخطر عنصرا في نهاية المطاف من نمط الحياة. وهم يحاولون حماية أنفسهم من عواقبها الضارة وفقا للمعرفة والوسائل التي لديهم |
| تقافة جبرية للمهيمن عليهم عليها و هم الضحايا المتناثرون غير منخرطين في منظمات، | خاضعة للتهديدات دون الاستثمار في حركات الاحتجاج- الفرد محطم و غير قادر على مواجهة الثقافات الأخرى | يكون الأفراد مقيدين بأدوار معينةوبدون الاستفادة من العضوية الجماعية، تظهر المخاطر على أنها حالة مفروضة لا يسيطرون عليها. |

المريض الخاضع لممارسات الوقاية

**2/ المخاطر النفسية الاجتماعية**

**"المخاطر النفسية الاجتماعية**

هي العناصر التي تؤثر على السلامة الجسدية والصحة العقلية للموظفين في بيئتهم المهنية. يمكن أن تتخذ هذه المخاطر أشكالًا عديدة: الإجهاد ، من بين أفضل المضايقات ، و الإرهاق وحتى العنف في العمل. إنها سبب العديد من الأمراض (مشاكل النوم ، والاكتئاب ، والاضطرابات العضلية الهيكلية ، والأمراض النفسية الجسدية ، وما إلى ذلك). وهي مزيج من عدد كبير من المتغيرات عند تقاطع الأبعاد الفردية والجماعية والتنظيمية للنشاط المهني ، وبالتالي تعقيدها وطبيعتها المركبة في كثير من الأحيان.

**1.الإجهاد**: يتميز الإجهاد المهني بعدم التوازن بين القيود التي يفرضها النشاط المهني (تقليل الوقت ، والتعارضات مع التسلسل الهرمي أو الزملاء ، والعمل الزائد ، وما إلى ذلك) والموارد المتاحة للشخص للعمل في مثل هذه البيئة. حيث يتم قياس هاتين الخاصيتين وفقًا لتصور الشخص.هناك نوعان من الإجهاد:

**الإجهاد الحاد**: يجب على الشخص أن يواجه الإجهاد العرضي.

**الإجهاد المزمن**: يواجه الشخص حالات الإجهاد المتكررة أو حتى المتراكمة.

تعتبر ضغوطات العمل أكثر إذا كانت طويلة الأمد وتحمل العامل تراكم ما يسمى بالضغوط "المعادية" .

**2.الإرهاق:** هو الإجهاد المطول يكون نتيجة لاستثمار شخصي وعاطفي كبير في نشاطه المهني. يمكن رؤيته في كثير من الأحيان في المهن المتعلقة بالتدريب أو الصحة أو المساعدة الاجتماعية.و يكون بالطريقة التالية: عدم الاهتمام بمحتوى عمل المرء أو الإرهاق الجسدي أو العقلي أو العاطفي أو حتى انخفاض نتائجه.

**3.التحرش الأخلاقي:** الذي يعني " "عمل يعتدي على شخص" و يكمن التحرش الأخلاقي في نية شخص أو مجموعة من الناس إيذاء شخص أو أكثر.إنه عمل يعاقب عليه القانون اليوم لأنه يشكل رغبة طوعية لتعريض سلامة الشخص للمضايقة المعنوية لها عواقب وخيمة .

**4.العنف و الاعتداء:** يمكن أن يحدث العنف ويغطي أبعادًا أكثر أو أقل خطورة (التحرش النفسي ، والاعتداء الجنسي ، وما إلى ذلك).

**عواقب المخاطر النفسية والاجتماعية**

العامل الرئيسي المستخدم لتحديد هذه المخاطر هو أنها لا تستند إلى احتمال مواجهة خطر خارجي ضار بالصحة ، ولكن على تقييم الأفراد للوضع وقدرتهم لإدارتها. لذا فإن العلاقة الذاتية للفرد مع بيئته مركزية ومحددة على عكس المخاطر الأخرى المتعلقة بالعمل. إن المخاطر النفسية الاجتماعية لها خصوصية تتطلب أن نركز على عنصرين:

* **التأثير النفسي على الموظف وصحته** .
* **البعد العلائقي مع التفاعلات بين الموظف وزملائه وهيكله الهرمي وتوقعاته المتعلقة بالعمل.**
* تتمثل فيآثار سلبية يمكن أن تسبب في أمراض أو حتى حوادث في العمل ولها عواقب متعددة ( مشاكل عاطفية اضطرابات النوم: قد تضعف اليقظة اضطرابات الجهاز الهضمي: المغص ، ألم المعدة ، التهاب المعدة ، اعتلال القولون .ارتفاع ضغط الدم مشاكل القلب والأوعية الدموية والدهون اضطرابات التمثيل الغذائي الاضطرابات العضلية الهيكلية القلق واضطرابات الاكتئاب الانتحار أو محاولة الانتحار) . تنشأ ب هذه الآثار من مشاكل الاتصال المرتبطة من ناحية بصعوبات العمل معًا و من ناحية احرى إلى عدم التبادل حول مسألة العمل أو إلى المنظمات الهرمية التي تعقد تدفق الاتصالات.إن المخاطر النفسية والاجتماعية التي تؤثر على ذاتية الأشخاص لا تترجم فقط من خلال مفهوم الإجهاد (عدم التوازن بين التصور الذي يفرضه الشخص على القيود المفروضة عليه من قبل بيئته والإدراك بأن 'لديها مواردها الخاصة للتعامل معها). إنهم يضعون في الاعتبار مجموعة من العوامل التي تقع على الحدود بين البعد الفردي والجماعي والتنظيمي للنشاط ، ويمكن احصاء أولي للمخاطر النفسية الاجتماعية في العمل والتي يتم من خلالها تحليل هذه المخاطر وفقًا لـ 6 محاور:
* متطلبات العمل: كمية العمل ، ضغط الوقت ، التعقيد ، التوازن بين العمل والحياة
* الضغط العاطفي: توترات مع الجمهور، خوف في العمل ، إخفاء العواطف
* الافتقار إلى الاستقلالية: الإجراءات الصارمة ، عدم القدرة على التنبؤ بالعمل ، قلة المهارات
* نقص العلاقات الاجتماعية: نقص الدعم الاجتماعي والفني من المشرفين والزملاء .
* تضارب القيم: فعل الأشياء التي ترفضها ، وفقدان المعنى في العمل ، ومنع الجودة انعدام الأمن الوظيفي و المسارات: العمل غير المستقر ، والعمل الشاق ، والافتقار إلى التطوير المهني.

**3/لمخاطر الإثنية**

هي المشاكل المرتبطة بشكل أساسي بالثقافات المحددة لبلد معين أو دولة أو مجتمع ممثلة باللغة والدين نادرا ما يعالج المفكرون المعاصرون هذه المشاكل ، ربما باستثناء علماء الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجيا المهتمين بعواقب الإمبراطوريات الاستعمارية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

تمت دراسة مفاهيم العرق أو الإثنية كمجموعات الاجتماعية منذ بداية القرن العشرين مع مدرسة شيكاغو، حيث تشير الى الأقليات الثقافية من خلفيات المهاجرين ، ثم ظهرت اهتمامات متعددة المجالات المرتبطة بالنظر في التنوع الثقافي ومكافحة التمييز حول أهمية ومخاطر الإحصاءات العرقية و مكانة الأقليات في المجتمع و اهمية مفهوم الهوية الوطنية والطائفية. وبالتالي فإن السياق الاجتماعي السياسي يؤدي إلى وصف البحث حول العرق كموضوع حساس بمعنى أنه يمكن أن يمثل خطرًا أو قضية للأشخاص المعنيين به و يطرح اسئلة اخلاقية .

**العِرق: موضوع حساس**

العرق هو مفهوم ديناميكي مرتبط بالتغيير في العلاقات الاجتماعية و ليس مجرد تعبير عن وجود جذور بل الاعتراف الاستفزازي في المطالبة بالهوية. ان دراسة العرق تعني لمس مجال الهوية والعلاقة الحميمة و لكن هذا الموضوع حساس أيضًا لأنه له تأثير عام لا يمكن إنكاره وصعوبة تعزيز القيم التي تعزز "العيش معا". حيث لا يتم تنفيذ الإبادة العرقية بطريقة وحشية أو متعطشة للدماء بل إنه نتيجة لتقدم بطيء للاكراه هدفه قتل هوية الناس والمجتمعات لجعلهم يتبنون هوية جديدة.

**الابادة العرقية**

ظهرت بهذا المعنى في نهاية السبعينيات و يعني الإبادة العرقية التي تشير إلى التدمير و إبادة الثقافة و الحضارة ، الهوية الاجتماعية لمجموعة عرقية أو مجموعة بشرية دون الرغبة في القضاء على هذه المجموعة جسديًا. يتم تنفيذ هذا التدمير من قبل مجموعة بشرية أخرى عن طريق العنف أو غيره من القوة الناعمة على سبيل المثال إدخال تغييرات اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية عنيفة إلى حد ما و من مرادفاتها: الإبادة الثقافية ، فعل التحضر ، الاستيعاب القسري.

يعرف الاتحاد الدولي لعلوم الأنثروبولوجيا والاثنولوجيا (1983) الابادة العرقي : " أي فعل يؤدي إلى تدمير ثقافة جماعة ما من أجل القضاء على إثنيتها أو هويتها العرقية". بناءً على عمل رافائيل ليمكين الذي اقترح تعريفًا أولًا في قاعدة المحور الخاصة به في أوروبا المحتلة (1944) ، تنص المادة الثانية من الاتفاقية على أن الإبادة الجماعية هي فعل يرتكب بنية التدمير الجزئي أو مجموعة قومية أو عرقية أو دينية بأكملها. يمكن القيام بذلك عن طريق قتل أعضاء هذه المجموعة من خلال تقويض سلامتهم الجسدية أو العقلية ، من خلال فرض شروط الوجود التي يمكن أن تؤدي إلى تدمير الجماعة بفرض تدابير تحد من اعادة انتاج أعضائها . يمتلئ التاريخ بحركات الشعوب التي أنشأت وفرضت حضارات جديدة غالبًا بالقوة ، بينما في المجتمعات الصناعية تم تدمير الآخرين بوسائل و سرعة الاتصالات و البحث المستمر عن موارد إضافية و عممت هذه العملية على جميع الثقافات التي سبقتها على هذا الكوكب.

**البعد الثقافي للإبادة**

حيث تشير إلى تدمير ثقافة مجموعة من الناس وخاصة من جماعات السكان الأصليين. مصطلحالإبادة العرقية كانت تستخدم في فحص الثقافات الهندية في أميركا من قبل المجلس الذي كان يرأسه روبرت جولين في أواخر عام 1960. وقد أدى ذلك إلى نشر معنى محدد للإبادة العرقية التي ارتبطت بتدمير الثقافات الأصلية من قبل الحضارات الأخرى ، ولا سيما الحضارة الأوروبية. كما *عبر* جولين *،*الإبادة العرقية ليست حول العدوان بقدر ما هو انعكاس لثقافة الهيمنة ونفي الآخر. لذا العرقيةُEthnicité  قد استخدمت لوصف مفهوم النزعة العرقية من قبل مجموعة واحدة المبذولة ومشاعر التفوق التي يمكن أن تؤدي إلى تدمير ثقافة الآخرين. كما يعالج بشكل أعمق عواقب الاستعمار لثقافة من قبل ثقافة أخرى (.

يفسر سبب تركيز الكثير من الباحثين على نية الإبادة الجماعية. فبالنسبة لهم فإن الإبادة الجماعية هي شكل من أشكال القتل الجماعي في اتجاه واحد ترتكبها دولة أو شكل من أشكال السلطة بهدف تدمير مجموعة من أفرادها من قبل أولئك الذين ينظمون أو ينفذون المذابح أو ينفذونها بشكل جزئي أو جزئي.

يتطلب هذا التعريف شرحًا فالقتل طريقة واحدة لأنه لا توجد معاملة بالمثل لا في النية ولا في الوسائل. لذا الحرب ليست إبادة جماعية على الرغم من أن بعضها له غرض إبادة، إنها جريمة قتل جماعي. لأن كل فرد في المجموعة ضحية محتملة و من نفس المنطلق ، فإن الأمر يتطلب من الدولة أو سلطة أخرى تنسيق المذابح المنهجية ، لأن أفعال الفرد العنصري على سبيل المثال على الرغم من كونها لا تغتفر تظل تلك الأعمال المنحرفة.

يبدو أن استخدام هذا المفهوم بأن "الجماعات العرقية" يمكن أن تدخل في صراع أو تذهب إلى الحرب أو تصبح "هويات قاتلة" حسب امين معلوف. أو على الأقل أنه قد يكون هناك شيء إثني في الصراع.

**المقاربات المفسرة للنزاع الاثني**

* **المقاربة النشوئية**: ترتكز على فرضية اساسية ان كلما كان هناك اختلاف هوياتي بين الجماعات كلما ادى الى نزاع اثني .وهذا النزاع سببه عدم تقبل الاخر مقابل الانا ما يؤدي الى تعميق الاحساس بالوجود حدودية الجماعات. و يرى صماؤيل هنغتون ان عالم مابعد الحرب الباردة هو عالم انبعاث الهويات و الثقافات و الفروق الثقافية بين الشعوب ...يهدد استقرار الدول و الجماعات في كل العالم.
* **المقاربة الوسائلية**: و هي رد فعل المقاربة النشوئية و اعتبرت النزاع الاثني يعود الى دور الفواعل السياسية على المستوىين الداخلي و الخارجي .حيث على المستوى الداخلي تعمل النخب السياسية على تسييس الظاهرة الاثنية و امتلاك وسائل الضغط و التأثير كوسائل الاعلام و الاتصال لتفعيل النزاعات و اختلاقها من اجل مصالحهم الخاصة .اما على المستوى الخارجي يؤدي دور الاطراف الدولية و الاقليمية في خلق النزاع و تفعيله لأغراض مصلحية.
* **المقاربة البنائية** : هي تركي بين المقاربتين النشوئية و الوسائلية حيث ان سبب النزاع يعود الى :
* التأثير المتبادل بين البنية و العضو اذا كان التأثير سلبي بين الدولة (البنية) و الجماعات الاثنية ( الاعضاء) فان ذلك سيؤدي الى نزاع.
* تأثر الهوية بما هو داخلي و بما هو خارجي يؤدي الى اختلاف بين الهويات و حتى النزاع بين الجماعات في بعض الاحيان.
* **المقاربة الاثنوواقعية** : ظهرت مع التحولات الجديدة للظاهرة الدولية التي صاحبتها حدة النزاعات الاثنية ،حيث اعتبرت ان سبب النزاع الاثني يعود الى الخوف و القلق .و حسب ديفيذ لاك يوجد نوعان من القلق و الخوف اللذان يؤديان الى النزاع :
* الخوف من التعرض للهيمنة الثقافية مما يؤدي الى التحصين الثقافي.
* القلق على حياة الافراد و سلامتهم الجسدية في اطار التنافس مما قد يحدث فوضى ينتج عنه تفاقم الاوضاع داخل البلد.

**4/ المنظور البسيكومتري للمخاطر**

منذ عمل Slovic في عام 1987 تم إثراء المعرفة بالعلاقات المعقدة بين الابتكارات العلمية وإدراك الجمهور لمخاطرها وفوائدها وصقلها. لقد أتاح نهج القياس النفسي توفير إطار توضيحي وتنبئي للأحكام التي يتخذها الأفراد والمجموعات الاجتماعية حول التقنيات الحديثة و بالتالي في مصفوفة علمية. تسلط الضوء ثلاثة أبعاد رئيسية لإدراك المخاطر على مكانتها في الخلافات العلمية:

* الوضع الاجتماعي للأفراد (العوامل الاجتماعية والديموغرافية) له تأثير على الحكم الصادر بشأن المخاطر فيما يتعلق بمصدرهم .
* العوامل النوعية (القيم والعواطف ، وما إلى ذلك) ؛
* الحداثة (الابتكار) والخوف (غالبًا ما تكون وظيفة عدم الرؤية وإمكانية التحكم) هي أقوى محددات إدراك المخاطر.

**المخاطر والأخطار**

غالبًا ما يتم الخلط بين هذين المفهومين عن طريق الخطأ. سنتحدث عن مخاطر التكنولوجيا من خلال المخاطر الصحية أو البيئية. بعض القواميس تعطي المصطلحين كمترادفين.المخاطرة هي مصدر محتمل للضرر اما الخطر هو احتمال الضرر من التعرض لخطر محتملو يمكن أن تكون مادة أو حدث خطيرًا جدًا ، ولكن إذا كان احتمال الحدوث صفرًا تقريبًا ، فإن الخطر منخفض جدًا لهذا الخطر. إن السكين والأرض الزلقة والفطر السام أو الأفعى هي مصادر الخطر.

يتألف تقييم المخاطر من تحديد المخاطر وتحليل وتقدير المخاطر المصاحبة وتحديد وسائل الحد من مخاطر من حيث التعرض أو القضاء عليها.غالبًا ما يرتبط التصور بأن لدينا مخاطر بمخاطر الخطر الأقصى دون مراعاة عامل التعرض (الاحتمالية) ، والسيناريوهات الكارثية التي غالبًا ما تكون بعيدة الاحتمال تجذب انتباهًا أكثر من السيناريوهات الأولية الأقل خطورة ولكنها مرجحة أكثر.

الهدف من نموذج التحليل البسكيومتري للمخاطر هو دراسة الآراء المعقدة والدقيقة للأفراد حول المخاطر، أي توصيف إدراك المخاطر. في بداية الستينات بدأت بدراسات امبيريقة تستهدف القياس النفسي و اهتمامه المبكر للمخاطر المتخذة من قبل لعبة أو مباراة الصدفة ، من الناحية النظرية تم تصميم النموذج السيكومتري للإجابة على مسألة إدراك المخاطر . وهذا يعني أن القياسات الكمية للآراء المعقدة والدقيقة للأفراد حول المخاطر تحدد بشكل شخصي. و هي مقاربة التفضيلات المعبر عنها من خلال استبيانات يصدر الأفراد أحكاما بشأن مستوى المخاطرة الحالية والمرغوبة لتصنيف واسع من الأنشطة أو المواد أو التكنولوجيا. إن تفسير التصور المعبأ من قبل الأفراد في تقدير احتمال تحقيق الحدث يستند على السهولة، و معه تتحقق العملية الذهنية التي تتوقف على إعادة تذكر الحدث المشابه، لكن اللجوء إلى هذا التفسير أو التأويل هو بسبب أخطاء الأحكام لأنها متأثرة بعدة عوامل مثل ألفة الحدث أو حادثة جديدة .

هذه الأحكام تخضع لمعتقدات و التصورات و القيم الاجتماعية للأفراد ترتبط بالأحكام المتعلقة بخصائص أخرى:

* وضعية المخاطر حول الخصائص التي يفترض أنها تمثل تصور المخاطر (مثل القدرة الكارثية للمخاطر، والخوف المستوحى من المخاطر، سرعة الآثار الضارة مراقبة المخاطر).
* المنافع التي توفرها كل مخاطر للمجتمع.
* عدد الوفيات الناجمة عن المخاطر خلال متوسط سنة
* عدد الوفيات الناجمة عن المخاطر يتعلق بالخطر خلال سنة كارثية.

في هذا الصدد مثلا وباء H1 N1 هو مثال على هذا النموذج، ثلاثة أسباب تفسر فشل حملة التطعيم.

* تعتبر الآثار الجانبية للقاح أكثر إثارة للقلق من الأنفلونزا وهو خطر مألوف.
* أدى عدم الثقة في السلطة السياسية إلى ترجمة هذا التخوف إلى أوامر صحية.
* سوء الاتصال بين الأطباء العامين الذين يشكلون المرحل الأساسية للسياسات الصحية.

**5/المخاطر البيئية**

**مفهوم "المخاطر البيئية"**

يقدم المعيار "ISO 31000: 2009" تعريفًا رسميًا وواضحًا لمفهوم "المخاطر المرتبطة بالبيئة" ، ويصنفه على أنه "احتمال وقوع حدث وعواقبه (أو آثار عدم اليقين) ) من المحتمل أن تؤثر على الأشخاص وأصول الشركة وبيئتها وأهداف الشركة أو سمعتها ". من خلال هذا التعريف يمكننا تحديد مجموعة واسعة جدًا من المخاطر المتعلقة ببيئة العمل ، من الممكن التمييز بين ثلاث فئات رئيسية:

* **المخاطر الداخلية**: هي المخاطر الصناعية و / أو التكنولوجية التي تولدها الشركة وتؤثر على بيئتها (العناصر الطبيعية : الماء ،الهواء ، الأرض - التلوث الضوضائي وما إلى ذلك)
* **المخاطر الخارجية**: وهي مخاطر الضرر الخارجي الناتج عن الطبيعة و / أو البيئة التي تؤثر على الشركة (الفيضانات ، الانزلاق الأرضي ، العاصفة ، الرياح ، الجفاف ...).
* **المخاطر الناشئة** عن الأصول المستقلة عن الشركة أو بيئتها الطبيعية ( حادثة تؤثر على نشاط خطير مجاور ، وما إلى ذلك).

**المخاطر البيئية: الآثار والعواقب**

يمكن رؤية هذه التداعيات في كثير من الأحيان على عدة مستويات ، اعتمادًا على المخاطر التي تنطوي عليها. نميز قبل كل شيء العواقب المتعلقة بالضرر الذي يلحق بالبيئة (العناصر الطبيعية ،التربة و المناظر الطبيعية والموارد وما إلى ذلك). هناك عوامل أخرى تؤخذ في الاعتبار أيضًا مثل الضرر المحتمل على سلامة الإنسان (بما في ذلك صحة و / أو سلامة موظفي الشركة و حتى المستهلكين لمنتجاتها وخدماتها) . تشمل هذه العواقب أيضًا أية خسائر مالية بحتة (فشل المشروع ، والتكاليف الناشئة عن الضرر ، وتكاليف التأمين ، وما إلى ذلك) ، بالإضافة إلى العقوبات القانونية الحتمية (سواء كانت إجرامية أو مدنية أو أو إدارية) .كما يشمل الأضرار المتعلقة بصورة العلامة التجارية و / أو سمعة الشركة.

**الضرر البيئي**

يشير [تقرير توقعات البيئة العالمية](https://www.unenvironment.org/fr/resources/lavenir-de-lenvironnement-mondial-geo6) ، الذي كتبه 250 عالمًا وخبيرًا من أكثر من 70 دولة ، إلى أنه إذا لم يتم تعزيز تدابير حماية البيئة بشكل كبير ، فإن مدن ومناطق بأكملها في آسيا و في الشرق الأوسط وأفريقيا يمكن أن تشهد ملايين الوفيات المبكرة بحلول منتصف القرن.قال جويس مسويا المدير التنفيذي بالوكالة للأمم المتحدة للبيئة: "إن صحة ورخاء البشرية مرتبطان بشكل مباشر بحالة بيئتنا". على الرغم من أن التوسع الحضري ينمو بمعدل غير مسبوق في جميع أنحاء العالم ، يقول التقرير أنه يمكن أن يوفر فرصة لتحسين رفاهية المواطنين مع الحد من بصمتهم البيئية من خلال تحسين الإدارة ، التخطيط والبنية التحتية الخضراء. بالإضافة إلى ذلك ، من شأن الاستثمارات الاستراتيجية في المناطق الريفية أن تخفف الضغط على الناس للهجر.   
يقول التقرير الثالث حول مستقبل البيئة العالمية - GEO-3لندن ، 22 مايو (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)،انه يمكن أن يتأثر أكثر من 70٪ من سطح الأرض بآثار بناء الطرق والصناعات الاستخراجية وبناء المدن وغيرها من البنية التحتية الرئيسية في غضون الثلاثين عامًا القادمة ما لم يتم اتخاذ إجراء تؤخذ على وجه السرعة.و يقال إن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي المنطقة الأكثر تأثراً ، مع أكثر من 80٪ من مساحتها  سيأتي مباشرة بعد آسيا والمحيط الهادئ. في هذه المنطقة يمكن أن تتأثر أكثر من 75٪ من الأراضي باضطرابات الموائل والأضرار البيئية الأخرى بسبب النمو السريع للغاية والبطيء في البنية التحتية.يمكن أن يعيش أكثر من نصف سكان العالم في مناطق تعاني من إجهاد مائي حاد في عام 2032 إذا استمرت قوى السوق في السيطرة على تطور الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم.من المرجح أن تكون منطقة غرب آسيا التي تشمل شبه الجزيرة العربية المنطقة الأكثر تضرراً حيث أن 90٪ من سكانها سيعيشون في مناطق تعاني من "إجهاد مائي شديد" في عام 2032. ومع ذلك يبدو أن نسبة الجياع في العالم آخذة في التناقص. في أحد السيناريوهات المختارة سيصل الجوع إلى 2.5٪ فقط من سكان العالم في عام 2032 و هو ما يتوافق مع أهداف إعلان الألفية.

**5/ادارة المخاطر**

**إدارة المخاطر**: هي الانضباط الذي يسعى إلى تحديد وتقييم وتحديد أولويات المخاطر المتعلقة بأنشطة المنظمة ، بغض النظر عن طبيعة أو مصدر هذه المخاطر ، لمعالجتها بطريقة منهجية وبطريقة منسقة وفعالة من حيث التكلفة ، للحد من احتمالية وقوع الأحداث المرعبة والتحكم فيها وتقليل التأثير المحتمل لتلك الأحداث. إدارة المخاطر هي المرحلة قبل الأخيرة من معالجة المخاطر يهدف إلى تقليل الأشكال أو المصادر المختلفة بمجرد أن نقوم بتقييم أعلى نقاط الضعف. فإننا نفهم بشكل أفضل الأسباب وأهداف المخاطر والعواقب على نقاط الضعف هذه. هناك استراتيجيات مختلفة للتعامل مع المخاطر ، مثل الوقاية والإجراءات التصحيحية والحلول.

**أولويات الحد من المخاطر**

المخاطر المقبولة نادرة وليست خطيرة ولكن المخاطر المتكررة والخطيرة غير مقبولة. بين الاثنين يجب إدارة المخاطر وبعد تقييم كل خطر على حدة. يصبح من الممكن مقارنتها مع بعضها البعض وفرزها لإدارة الأولويات. من الواضح أن المخاطر التي يجب تقليلها كأولوية هي تلك التي تبدو ذات احتمالية عالية وعواقب كبيرة:

* **تحييد المخاطر ذات الأولوية**

القضاء على المخاطر عن طريق التصميم: يتم تحييد المخاطر من خلال البحث عن جميع حواجز الوقاية والحماية فإنه من الممكن تحديده لتجنب إنتاج الأحداث وتسلسلها و الحماية الأكثر فاعلية هي التنظيم بطريقة تجعل الحدث المخيف لا يملك الإمكانية المادية للتعبير عن نفسه.

* **منع الحدث المخيف من الحدوث**

تتكون الوقاية من تقليل احتمالية حدوث الخطر عن طريق تقليل أو إزالة بعض عوامل الخطر. يمكننا أن نذكر كمثال على الإجراءات العديدة التي اتخذت لمنع القيادة تحت تأثير الكحول. غالبا ما تكون الوقاية هي أفضل استراتيجية لموارد المرء. على سبيل المثال تدريب الموظفين على المخاطر المهنية .

* **الحد من عواقب الحدث .**

الاجراءات الوقائية لا تمنع وقوع حادث ولكنها تقلل تأثيره بشكل عام حيث يمكن تنفيذ الإجراءات التصحيحية للحد عواقب وقوع الحدث المخيف.تهدف الإجراءات التصحيحية إلى تقليل تأثير المخاطر عند حدوثها و غالبًا ما يكون تقليل التأثير إستراتيجية فعالة عندما لا يمكن التصرف وفقًا لعامل الخطر نفسه بل يمكن التصرف بناءً على عواقبه.

**استراتجية النشاط الإداري**

يهدف إلى تنبؤ و قياس و تقييم للمخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة و التحكم بها من خلال تطوير استراتيجيات إدارتها التي تعمل على تجنبها، و تقليل آثارها السلبية وتخفيضها إلى مستويات مقبولة و قبول بعض أو كل تبعاتها. بشكل عام إدارة المخاطر هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الإستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. إن إدارة المخاطر التقليدية تركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية مثال: (الكوارث الطبيعية أو الحرائق, الحوادث, الموت والدعاوى القضائية) ومن جهة أخرى فإن إدارة المخاطر المالية تركز على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها باستخدام أدوات المقايضة المالية. بغض النظر عن نوع إدارة المخاطر, فإن جميع الشركات الكبرى وكذلك المجموعات والشركات الصغرى لديها فريق مختص بإدارة المخاطر:

* **اساليب التعامل مع المخاطر: ب**مجرد تحديدها يجب أن تخضع أحكام التحكم في المخاطر للضوابط بنفس الطريقة مثل أي حكم آخر يحكم الشركة:
* المستوى الأول : التأكد من معرفة الأحكام وتطبيقها من قبل المشغلين أنفسهم ، على سبيل المثال من خلال التدريب الأولي والوعي الدوري.
* المستوى الثاني: تأكد من أن الإدارة المسؤولة لنشاط ما تتضمن هذه الأحكام في النقاط التي تنفذها ، وأنها قادرة على كشف وتصحيح أي انحرافات.
* المستوى الثالث : تحقق من صلابة واستمرارية المستويات السابقة، من خلال عمليات تدقيق منتظمة لضمان تحديدها ومعرفتها وتطبيقها.

كل نوع و كل مستوى من المخاطر يلائمه استراتيجية معينة للعلاج و التعامل الإيجابي معها. و بشكلٍ عام هناك ثلاث أساليب للتعامل مع المخاطر:

1. تجنب المخاطر.

2. تقليل المخاطر.

3. نقل المخاطر إلى الغير.

- **التعامل مع المخاطر:**بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر و ادارة المخاطر بشكل ممتاز من الضروري تقييمها و التعامل معها ضمن المراحل الخمس لإدارة المخاطر:

- تحديد المخاطر: يتكون تحديد الهوية من تحديد جميع الأطراف المعرضة للخطر. تحقيقا لهذه الغاية يجب على الشركة وضع قائمة تحتوي على جميع المخاطر المحتملة. و أن تميز أهم المخاطر من جهة والأقل أهمية من جهة أخرى باستخدام هذه القائمة يمكنها تحليل ارتباطها.

- تقييم المخاطر: تتكون هذه الخطوة من تقييم المخاطر وفقًا لخطورتها و تحديد تأثيرها المحتمل ومدى الضرر المرتبط بها. بخلاف ذلك فإنه يقيس التكاليف المرتبطة بالمخاطر المحددة. لتحقيق ذلك يلزم جمع البيانات والتحليلات الإحصائية.

- تعريف الحلول: صاحب المشروع لديه العديد من الحلول الممكنة للعثور على أنسبها يمكنه تحديد الحل وفقًا للمخاطر نفسه من خلال دراسة إمكانية إزالة آثاره أو الحد منها. يمكن أن يأخذ في الاعتبار خصائص المشروع وتطبيق بعض التعديلات عليه لتجنب المخاطر.

- تنفيذ الحلول: بعد تحديد الحل الأنسب يجب تنفيذه. من المهم تحديد تكلفة تنفيذ الحل بالوسائل المتاحة للشركة. يجب تخفيض التكاليف المرتبطة وإلا فقد تؤدي إلى تكاليف إضافية للشركة.

- المراقبة: تتطلب إدارة المخاطر مراقبة منتظمة تهدف إلى ضمان موثوقية كل خطوة. وهذا يجعل من الممكن وضع حلول متوسطة وطويلة المدى. ما هي الخطوات المختلفة في هذه العملية؟

الهدف الرئيسي من إدارة المخاطر هو تعظيم ربحية المشروع أو النشاط، لهذا يجب اتباع عمليات معينة:

* البحث عن المخاطر المنهجية: وضع قائمة بالأطراف الأكثر عرضة للتعرض للمخاطر ، وتمييز تلك المهمة أو غير الهامة.
* تقييم المخاطر: تقييم المخاطر وفقًا لخطورتها وتأثيرها على المشروع وكذلك مدى الضرر الناجم.
* بعد تحديد وتقديم المخاطر المختلفة من الضروري أن التوجه من خلال البحث وتطبيق الحلول:
* تحديد الحلول: من بين الحلول الممكنة المختلفة ، تحدد الانسب.

- تنفيذ الحلول المختارة: بعد تحديد الحل الصحيح يجب عمل كل شيء لتطبيقه في أقرب وقت ممكن.

**طرق إدارة المخاطر المختلفة**

كما أكد خبراء التمويل مثل Cyrille VERNES بشأن الاستثمارات المالية المباشرة أو استثمارات سوق الأسهم للعملاء الدوليين الخاصين أو المؤسسات. فإن التحليلات هي أدوات تسمح بمعرفة إمكانات الشركة من أجل تعزيزها ، ولكن أيضًا لتقييم المخاطر المحتملة. يجب أن تؤخذ في الاعتبار أنه على الرغم من الاختلاف الذي قد يبقى في الإجراءات فإن الهدف يبقى كما و هو اتخاذ بعض خطوات طرق الإدارة الجيدة للمخاطر الموجودة في الشركات:

-اختيار المعايير: النطاق والمرونة والأدوات للمساعدة في تحقيق.

- طلب النصيحة من ذوي المعرفة دعمت Cyrille VERNES هذه النظرية التي تفيد بأن المثابرة ضرورية لتحقيق نتيجة حاسمة.

-جمع وتلخيص المعلومات .

-تحليل الفشل وتأثيراتها.